

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الخامس عشر

مونتريال، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2011

الفريق العامل الثاني

البند 4-4 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي في القطب الشمالي

لسنظّم تمهيداً في قبة لملك فيزي ملك لسندقي م

أولاً: أمور عامة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1- ترحب بالتقرير الخاص بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي الذي أعدته الأمانة الدولية للفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي؛

ثانياً: طلب إلى الأمين التنفيذي

2- تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج في الوثائق المتعلقة بالمناطق الهامة إيكولوجياً أو بيولوجياً في المناطق البحرية والتي أعدت للاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إشارة إلى العمل الذي أنجزته لجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي بشأن هذا الموضوع في إطار اتفاقيتي أوصلو وباريس بشأن حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي؛

ثالثاً: توصيات إلى مؤتمر الأطراف

3- توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى قرار التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي، يشجع على زيادة التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفريق العامل؛

1- يرحب بالنقير الخاص بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي الذي أعدته الأمانة الدولية للفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي ويلاحظ على وجه التحديد ما يلي:

- (أ) يستضيف القطب الشمالي صفيحة واسعة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك العديد من المجموعات الحيوانية والنباتية الهامة على الصعيد العالمي؛
- (ب) تعد نسبة كبيرة من الأنواع في القطب الشمالي أنواعاً مهاجرة؛ ومن ثم فإن العديد من الأطراف غير القطبية والحكومات الأخرى تتقاسم هذه المجموعات ويعد تعاونها ضرورياً لصيانتها؛
- (ج) توفر النظم الإيكولوجية في القطب الشمالي خدمات أساسية بما فيها توفير أسباب المعيشية للمجتمعات الأصلية والمحلية؛
- (د) ينشأ تغير المناخ باعتباره أوسع وأهم أسباب إجهاد التنوع البيولوجي في القطب الشمالي؛
- (هـ) تتطوي التغيرات الحاصلة في التنوع البيولوجي في القطب الشمالي على انعكاسات عالمية؛
- (و) يساهم صون التنوع البيولوجي في القطب الشمالي في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛

2- يقرر أن ينظر في الجوانب ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي من خلال نظر الاتفاقية في برامج العمل القائمة والقضايا المتعددة القطاعات؛

3- يدعو الأطراف غير القطبية ذات الصلة والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف التي تستضيف أنواع القطب الشمالي المهاجرة خلال فترة من حياتها و/أو تجمع المعلومات عن حالة هذه الأنواع، إلى التعاون مع الفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي بسبل من بينها المساهمة في برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة التي تعنى بصون أنواع القطب الشمالي المهاجرة، وتبادل بياناتها المتعلقة برصد و/أو تقييم هذه الأنواع؛

4- يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، بما في ذلك زيادة سرعة الكشف والإبلاغ عن الاتجاهات الهامة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والضغط الكبيرة التي تؤثر على البيئة في القطب الشمالي ويشجع على وضع المزيد من التقييمات والتقارير بشأن مرونة النظم الإيكولوجية في القطب الشمالي؛

5- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وبرامج عمل الاتفاقية ذات الصلة في بيئة القطب الشمالي؛

6- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى أن تتيح، حسب الاقتضاء، من خلال آلياتها الوطنية لتبادل المعلومات البيانات والمعلومات الناشئة من خلال أنشطة البحوث والرصد في منطقة القطب الشمالي، بما فيها تلك التي تساهم في برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، وتقييم التنوع البيولوجي في القطب

الشمالي، وتقييم التغيرات في القطب الشمالي، والاستفادة منها بشكل كامل في إعداد تقاريرها في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى، حيثما كان ذلك مناسباً؛

7- يطلب إلى الأمين التنفيذي دعوة مجلس القطب الشمالي إلى أن يتقاسم، من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتقارير الصادرة عن مجلس القطب الشمالي، بما فيها تلك التي تصدر عن برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، وتقييم التنوع البيولوجي في القطب الشمالي، وتقييم التغيرات في القطب الشمالي؛

8- يطلب إلى الأمين التنفيذي الاستفادة بشكل كامل من البيانات والمعلومات الصادرة عن مجلس القطب الشمالي في أمور من بينها إعداد الإصدارات القادمة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

9- يبحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى ذات الصلة على التعاون مع الشعوب الأصلية في القطب الشمالي، استناداً إلى مبادئ المشاركة الكاملة والفعالة والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، في جميع المشاريع والبرامج البحثية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي.
